

"سلوك المساعدة لدى طالبات قسم رياض الاطفال"

رانيا علي انيش
أ.د. ايمان عباس علي الخفاف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

iman3w@yahoo.com

sahmalknane@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على سلوك المساعدة لدى طالبات قسم رياض الاطفال، حيث تبنت الباحثتان مقياس الجاف (1992)، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (73) فقرة طبقت على عينة تألفت من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الاطفال، والتي اختيرت بطريقة عشوائية، وتم التحقق من صدقه وثباته من خلال استخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء واما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة اعادة الاختبار ومعامل الفايروناخ، وتوصلت النتائج الى أن افراد عينة البحث لديها سلوك مساعدة.

الكلمات المفتاحية: سلوك المساعدة ، طالبات قسم رياض الاطفال.
ملاحظة :- البحث مستل من رسالة ماجستير.

مشكلة البحث:

ان وجود الانسان لا يتم بمعزل عن الآخرين، وان استمرارية وجوده تكون مستحيلة دون تفاعله معهم في أنشطة الحياة اليومية. وغالبا ما يؤدي هذا التفاعل الى ظهور انواع متعددة من العلاقات الاجتماعية، تمتد بعضها عبر فترات طويلة من حياة الانسان، وتتمثل بأشكال محددة من السلوك كالصداقة، بينما يحدث بعضها الآخر في مواقف معينة، وتمتد لفترات قصيرة من الزمن وتتمثل بأشكال محددة من السلوكيات كسلوك المساعدة. (الجاف، 1992: 16). يعد سلوك المساعدة من اهم جوانب النمو الخفي والاجتماعي والذي يعد احدى عمليات التنشئة الاجتماعية بوصفه من مقومات الشخصية الفاعلة والمؤثرة وعاملا مهما في التماسك الاجتماعي. (الخفاف، 2013: 167). واثبتت دراسة (البيبي، 2015)، بأن السلوكيات الايجابية التي تكون داخل الجامعة الخاصة بالطلبة تتطلب تقديم يد العون بينهم، وان يشعر الشخص بالرعاية والمساعدة من المحيطين به، وان يعتبر نفسه فردا من الشبكة الاجتماعية الداعمة له، حيث ان المساعدة بين الطلاب انفسهم يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي والتوازن في الحياة. (البيبي، 2015: 162). وان انخفاض مستوى سلوك المساعدة لدى الفرد قد يؤدي الى مشاكل متعددة منها ظهور الاستجابات السلبية في مواجهه ضغوطات الحياة فيصبح الشخص اكثر عرضة للإصابة النفسية، كتقدير الذات المختلف، والخجل الشديد. (علي، 2005: 16). كما وتعتبر المساعدة من النقاط التي تحسب لجانب قوة الشخصية، لكن في بعض الأحيان تكون المساعدة لمن يستغلها كنقطة ضعف أو تزيد من رغبة الآخرين في الأخذ فيصبح الفرد في دائرة مغلقة من الإرهاق والتعب بدلا من عطاء ناتج عن رغبة حقيقية في المساعدة.

فمن هنا نحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل المثار:
هل تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بسلوك المساعدة؟

اهمية البحث:

يعد سلوك المساعدة من الموضوعات الأساسية في العلوم الاجتماعية، فهو السلوك القائم على الارتياح حيث لا يتعارض الفرد مع الآخرين بل ينتمي إلى خير المجتمع، أي حب الفرد للغير. (الجاف، 1992: 50). حيث أشار ماسلو (Maslow) إلى أن الإنسان تعمل بداخله قوة توجهه نحو الشخصية ونحو التعبيرية والعمل على الوصول لتحقيق الذات عن طريق التحلي ببعض الصفات والقيم النبيلة منها الشجاعة والأمانة والحب والمساعدة والعلاقات الجيدة مع الآخرين. (Rousseu, 2004: 40). إذ يرى سليكمان (Seligman, 1981) أن الفرد يساعد الآخرين لكي يحافظ على بقائه، لأنه يتوقع مساعدتهم عندما يحتاج إليها أي يتبادل معهم المنفعة بجميع أشكالها. (Kruger, 2001: 604). ومما لا شك فيه أن سلوك المساعدة ينمو من خلال المشاركة وتقسيم العمل، ولهذا أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بسلوك المساعدة كهدف يجب الأخذ به في داخل المؤسسات التعليمية وايضاً لحل المشكلات والابتكار الجماعي، وخلق علاقات اجتماعية وعادات سلوكية سوية، فالطلبة في بيئاتهم المختلفة يفضلون المواقف التعليمية التي تشجع على التعاون فيما بينهم. (عوض، 2018: 17). أي أن اكتساب المعارف والمهارات وأنواع السلوك تحسن قابليات الطلاب في التعامل مع الآخرين، ويدفع الطلاب إلى تعلم سلوكيات ايجابية واجتماعية عن طريقة الملاحظة والتقليد والمحاكاة، أذ تتضمن روح التعاون والتضحية وتقديم المساعدة والدعم الاجتماعي وخاصة فيما يخص الجوانب المعرفية وتنمية القيم الايجابية والمهارات الاجتماعية كالصداقة وفن التعامل مع الناس ومساعدة بعضهم البعض وغيرها. (عبد العظيم، 2012: 11).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- سلوك المساعدة لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2023 – 2024، للمراحل (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) وللدراسة الصباحية.

مصطلحات البحث:

أ- سلوك المساعدة:

وعرفه كل من:

• الجاف (1992):

"هو فعل ذو فائدة لشخص اخر يأخذ شكل معروف او تبرع او تدخل في طارئ، وقد ينطوي على اثابات خارجية (اجتماعية) او اثابات داخلية (ذاتية) للمؤدي". (الجاف، 1992: 119)

• العناني (2007):

"سلوك مقصود لإفادة الآخرين يعطي فيه الفرد الاولوية لرضاهم ودفع الضرر عنهم".

(العناني، 2007: 58).

التعريف النظري لسلوك المساعدة:

تبنت الباحثتان تعريف الجاف (1992) كونهن تبنتا الأنموذج النظري له.

التعرف الاجرائي لسلوك المساعدة:

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال إجابتها عن فقرات مقياس سلوك المساعدة الذي تم تبنيه لهذا البحث.

● طالبات قسم رياض الاطفال:

هن الطالبات اللاتي اتمنن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية ثم قبولهن في قسم رياض الاطفال، وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال.
(دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5).

الفصل الثاني

يعد سلوك المساعدة من أهم جوانب النمو الخلقى والاجتماعي والتي تهدف التنشئة الاجتماعية إلى تنميته لأنه يشكل ركنا أساسيا من مقومات الشخصية الفاعلة والمؤثرة وعاملا مهما في التماسك الاجتماعي، فالقيم الخلقية والاجتماعية هي جوهر القيم التي يسعى كل مجتمع إلى غرسها وتكوينها في شخصية أفراد وبدونها قد يتفكك المجتمع او تضطرب معاييرها.
(الخفاف، 2013: 167). كما نشطت حركة البحوث الميدانية والنظرية في الجانب الإيجابي من السلوك الإنساني عند علماء الغرب منذ عام 1964. (الشامي، 1994: 1).

بينما حظيت هذه البحوث باهتمام ضئيل عند العرب خاصة فيما يتعلق بسلوك مساعدة الآخرين، وكان أول من تناول هذا الجانب من حيث كونه ظاهرة نفسية اجتماعية هو (عثمان، 1986) في كتابه (الإثراء النفسي)، ثم أجريت في البيئة المصرية العديد من الدراسات التي تخص سلوك المساعدة وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية والنفسية كدراسة (عبد الهادي، 1989) ودراسة (عبد الرحيم، 1992) ودراسة (عبدالله، 1998) و(اليازجي، 2001: 3)، ويحقق سلوك المساعدة الكثير من المنافع للأفراد والمجتمع من خلال السعادة التي يشعر بها من يقومون بها وطيب عيشتهم وزيادة رضاهم عن أنفسهم وتحسن حياتهم الانفعالية بالإضافة إلى بناء روابط اجتماعية إيجابية بين الأفراد مع بعضهم البعض. (البيبي، 2015: 39). أما في الإسلام فقد ساعدت القيم الاجتماعية في المجتمع العربي والإسلامي على تعميق روح المساعدة والتعاون فيه. كما وأكد على أهمية المساعدة وحث عليها، اذ نجد في التعاليم الإسلامية التأكيد على القيام بمساعدة ومعاونة ودعم الفقراء والأيتام والمحتاجين والمعوزين من المرضى والمعوقين. (الربيعي، 2018: 23). بقوله تعالى:

"(وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا). (سورة طه: 29-35).

فقد اكد موريس (Morris:1996) ان المجتمع الإنساني يعتمد على رغبة الناس للعمل معا ومساعدة شخص آخر، وعندما تكون الأفعال النافعة والمفيدة غير مرتبطة بأي مكسب او ربح شخصي فهذا هو بعينه سلوك المساعدة والذي يعد جوهر الشخصية الاجتماعية الناجحة والمنتبع لتراث علم النفس الاجتماعي والذي يدور حول موضوعين رئيسيين هما التعصب والكرهية وما ينشأ عنهما من تمييز وعدوان والثاني هو موضوع المحبة والتجاذب وما ينشأ عنهما من ثقة وإيثار ومساعدة.

(عبد الله ، 1998: 56) ولا تشمل المساعدة على المساعدات المادية فقط بل تشمل جميع أنواع المساعدات المعنوية كالمجهود البدني أو المساعدة في الأفكار الذهنية أو تقديم النصيحة والإرشاد وغيرها، ويمكن أن تكون المساعدة بتقديم العلم والمعرفة، ومن صور المساعدة الراقية جداً هي تفقد الأشخاص الذين قد يحتاجون المساعدة أو سؤالهم عما إذا كانوا يحتاجون الى ذلك.

العوامل المتعلقة بالشخص مقدم المساعدة:

يختلف نوع المساعدة ودرجاتها من شخص لآخر ويستند ذلك الى الطبيعة الشخصية للفرد ونوع المساعدة وظروفه ومعتقداته وحالته النفسية وغيرها مما يؤثر في توجهه نحو تقديم المساعدة لمن حوله نعرضها كالتالي: (Myers, 1996: 106).

1. الحالة المزاجية:

يؤثر المزاج السلبي والايجابي لدى مقدم المساعدة على سلوك المساعدة لديه، فبينما يتشابهان في التأثير لكنهما يختلفان في آلياته واسبابه، ويعتمد هذا الاختلاف على الوظائف المختلفة التي يؤديها السلوك الناتج من حالات عاطفية مختلفة، فالأفراد عندما يكونون سعداء ومنبسطين فإن المصادر الدافعية لديهم تولد أهدافاً عالية، أما الحزينون فتتولد لديهم أهدافاً يؤدي تحقيقها الى استعادة التوازن العاطفي. (العنزي، 2015: 381).

1. التعاطف:

ينشأ سلوك المساعدة عندما نشعر بالتعاطف مع الاشخاص واحساس وفهم ما يمر به من حاجة. (Gilovich, 2006: 99). كما تم دعم التعاطف في سلوك المساعدة ببعض الدراسات كدراسة فولتر وزملائه (fultz et.al, 1986)، حيث قسم المشاركين الى فريقين الاول مرتفع التعاطف والثاني منخفض، وتوجب عليهم الاستماع الى طالبة اخرى تعاني من الوحدة، فأظهرت نتائج الدراسة ان الفريق الاول مستعد للتطوع بقضاء وقت اكثر معها سواء تم الاعلان عن المساعدة من قبل الفريق الثاني ام لا. (Batson, 1991: 130).

2. الحاجة للاستحسان الاجتماعي:

يكون شعور الفرد وایمانه بمسؤوليته للمساعدة هو احد اقوى الدوافع لتقديمها، فمكونات هذه الحاجة هو الانتماء الاجتماعي الذي ينتمي له مقدم المساعدة وينظر للأمور بشكل ايجابي وانساني ورفاهية ونية واضحة لمساعدة الاخرين وتحمل مسؤولية الجميع واسعادهم. (البيبي، 2015: 48).

3. العمر:

تشير دراسة الشميري (2006)، الى ان تقديم المساعدة يكون ذا علاقة طردية كلما تقدم في العمر، لأنه مع تقدم العمر يصبح الفرد اكثر نضجا اخلاقيا وادراكيا، بسبب التكون الجوهري لسلوك المساعدة داخله كسلوك خلقي، يراه في تكرارها مع نماذج مرت في حياته فيقتدي بها، وتثبت هذه الممارسات عبر مراحل حياته العمرية وتصبح ضمن عاداته او قد تصبح قيمة من قيمه وجزءا من شخصيته. (الشميري، 2006: 49).

4. الجنس:

اختلف الباحثون حول دور الجنس في سلوك المساعدة، اذ اشار بعضهم الى ان الذكور اكثر تقدما للمساعدة من الاناث ورجح اخرون ان الاناث اكثر تقدما، في حين ان هناك قسما اخر من الباحثين يؤكد انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في تقديم المساعدة للأخرين. (Myers, 1996: 93).

معايير الأفراد الممتلكين سلوك المساعدة:

ان في كل مجتمع من المجتمعات معايير التي يعيها كل فرد فيه، اذ يحصل عليها خلال تنشئته الاجتماعية فتستقر في بنائه النفسي ولها اهمية كبيرة في حياة الفرد من حيث الالتزام بها وتنفيذها وممارستها وتطبيقها في حياته اليومية، اضافة الى كونها تفسر السلوك وتشكله، ولكن بغض النظر عن أهمية هذه المعايير والقواعد والقيم الا انها لا تفسر سلوكيات الافراد في المواقف المختلفة ولا تحدد قراراتهم الا في ظروف وشروط معينة اهمها:

1. **معيار التبادلية:** يشير الى التوقعات التي لدى الافراد عن ضرورة التدخل والمساعدة لمن يساعدهم، وان الحاق الضرر قد يلحق الضرر بهم ايضا.
 2. **المسؤولية الاجتماعية:** ينص هذا المعيار على ان الفرد يجب ان يساعد الافراد الذين يعتمدون عليه.
 3. **المساواة:** يقرر معيار المساواة ان الافراد يجب ان يكافئوا على جهودهم وان لا يتضرروا او يعانون الا اذا بررت افعالهم ذلك. (العنزي، 2006: 359).
- يمثل سلوك المساعدة بعض المصطلحات التربوية والمطروقة في بعض الاحيان، لكنها في حقيقة الامر تختلف في تعريفها ومفهومها عن سلوك المساعدة، وكثيرا ما يذكر مصطلح التعاون مقرونا بكلمة المساعدة، لكنه في حقيقة الامر يشير الى الرغبة والقدرة على العمل مع الاخرين ومشاركتهم ويكون عادة بين المجاميع، أما المشاركة الوجدانية فتعني الاهتمام او مشاركة الحزن والالم مع شخص اخر، اما سلوك المساعدة فيعني تقديم الاعانة والدعم للأخرين ولفترة محدودة .

(Wispe, 1972: 30).

مصادر طلب المساعدة:

يمكن طلب المساعدة من مجموعة واسعة من المصادر الخارجية بما في ذلك الأشخاص الذين يشغلون أدواراً مختلفة والذين يختلفون من حيث علاقتهم مع الشخص الذي يبحث عن المساعدة، فتحدد نوعين رئيسيين من طلب المساعدة وهما:

- **طلب المساعدة الرسمي:** هو طلب المساعدة من المهنيين الذين لديهم دور مهني ومختص ومعترف به في تقديم المشورة والدعم ويشمل مجموعة واسعة من المهن كمقدمي الرعاية الصحية المختصين بالمساعدة النفسية مثلاً.
- **طلب المساعدة غير الرسمي:** هي طلب المساعدة من الشبكات الاجتماعية غير الرسمية كالأصدقاء والعائلة وتشمل مصادر المساعدة التي لها علاقة شخصية وليست مهنية مع طالب المساعدة كالأصدقاء والاقارب والعائلة، وغالباً ما توصف الشبكات الاجتماعية غير الرسمية بأنها المصدر الأول للمساعدة. (Graham, 1978: 413).

نظرية التبادل الاجتماعي :

منذ اكثر من ثلاثة عقود من السنين مضت، دُمجت اراء هومانز واخرين (Homans et.al, 1961)، دُمجت اراء هومانز في توجه يختص بعلم النفس اسمه نظرية التبادل الاجتماعي، والتي اشتقت من المبادئ والبنى المستندة للتعزيز، ووسعت من خلال الرجوع الى الافكار الاقتصادية. (Shaw et.al, 1991: 68). ثم اضاف هومانز (Homans, 1981) ان التفاعلات والاتصالات بين الافراد يكمن وراءها عواطف الحب والتعاون والاعتناء والترابط بين اعضاء الجماعة، وان السلوك الذي يقوم به الفرد يكون مصحوباً بمكافأة مادية او معنوية، وان الفرد سيقوم بتكرار ذلك السلوك رغبة في الحصول على المزيد. (Homans, 1981: 112). وتعتمد نظرية التبادل الاجتماعي على مبادئ الأعمال التبادلية وتنص على تحفيز الأفراد من خلال الفوائد المتوقعة من التفاعل، وهذا يعني أن التبادل الاجتماعي الذي يجربه فرد واحد في العلاقة يحفز الفرد الاخر على تكراره للاستجابة بالمنافع. (Bothma, 2020: 2). وتتمثل هذه بواحدة من وجهات النظر الأكثر شيوعاً المتعلقة بالتفاعلات البشرية التي تؤكد على أن هدف الكائنات البشرية هو زيادة الإثبات التي يحصلون عليها وتقليل التكاليف التي يواجهونها، وان الأفراد يزنون أو يقدرن بصورة داخلية التكاليف او الإثبات

في أي تفاعل اجتماعي ويحددون في المقابل النتيجة التي تساعدهم في تقرير اشتراكهم أو عدم اشتراكهم في التفاعل. (Lamberth, 1980: 408). وفيما يتعلق بسلوك المساعدة، فإن الإثبات التي تدفعه على وفق هذه النظرية هي خارجية اجتماعية، وداخلية ذاتية. (Shaw, et.al, 1991: 292). وهذا يعني ان نظرية التبادل الاجتماعي تؤكد على ان التقديرات الدقيقة للتكاليف والاثبات هي التي تحدد قرار اتنا بتقديم المساعدة ام لا. (كودي، 2020: 28).

وهناك ثلاث طرق رئيسية تستطيع فيها التفاعلات الاجتماعية ان توفر الإثبات بشكل مباشر او غير مباشر وهي:

- ان سلوك الشخص المقابل يمكن ان يرضي واحدا من دوافعنا.
 - ان الحدث الاجتماعي يستطيع ان يوفر لنا الفرصة لأداء انماط مثيية للسلوك ولا نستطيع ان نعبر عنها بشكل سار الا في بيئات مختلفة.
 - ان التفاعلات الاجتماعية عادة ما تكون خبرات ايجابية لنا بسبب حدوثها في بيئات هي بحد ذاتها مصدر للإثبات. (Crane, 2009: 113).
- انواع الإثبات المتعلقة بسلوك المساعدة:**

وفقا لنظرية التبادل الاجتماعي فيما يخص سلوك المساعدة هي ثلاثة:

1. **اثبات خارجية (اجتماعية):** وتشمل الشكر والامتنان من قبل مستلم المساعدة والاستحسان الاجتماعي، ووفق دراسة موس (Moss, 1972) ان كلمة "شكرا" من قبل مفحوصين في دراسة تخصصه، ادت الى زيادة سلوك المساعدة لديهم خلال سلسلة من التفاعلات. (Moss, 1972: 360).
2. **اثبات داخلية (ذاتية):** وتشمل الشعور بالارتياح الداخلي والرضا عن النفس والزيادة في مشاعر تقدير الذات والكفاءة والاهلية، وحسب رأي بارتول (Bartel, 2006) ان الفرد يمكن ان يساعد الاخرين حتى بدون توقعه لأي شكل من اشكال الامتنان او الاقرار بالفضل من قبل متسلم المساعدة. (Bartel, 2006: 41)

دارسات سابقة

1. دراسة الجاف (1992):

"سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات"

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق في مستوى سلوك المساعدة وفق متغيري الجنس ومركز السيطرة، وبلغت عينة البحث (500) طالب وطالبة لأربع كليات علمية وإنسانية، وتمت معالجة البيانات احصائيا عن طريق استعمال معادلة الفاكرونباخ بطريقة اعادة الاختبار، فأظهرت النتائج ان متوسط درجات سلوك المساعدة بصورة عامة لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي وان الذكور هم أكثر تقدير للمساعدة من الإناث وان من مركز السيطرة الداخلي هم أكثر تقديراً للمساعدة من ذوي مركز السيطرة الخارجي. (الجاف، 1992: 4 - 7).

2. دراسة كودي (2020):

"سلوك المساعدة وعلاقته بالتعاطف الوجداني وأساليب المزاج لدى طلبة الجامعة"

هدفت هذه الدراسة الى قياس سلوك المساعدة وعلاقته بالتعاطف الوجداني وأساليب المزاج لدى طلبة الجامعة، وبلغت العينة (376) طالبا وطالبة من الجامعة المستنصرية اختيروا بالطريقة العنقودية، وتم

معالجة البيانات احصائيا عن طريق البرنامج الاحصائي spss، وتم استخراج نتائج كان اهمها وجود ارتفاع في درجة سلوك مساعدة لدى طلبة الجامعة ذكورا واناثا.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفا لسلوك المساعدة لدى طالبات قسم رياض الاطفال، لذا اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته في تحقيق أهدافها. (عبيدات وآخرون، 1996: 296). حيث يعد هذا المنهج الوصفي من اساليب البحث العلمي ويعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضحها، او من خلال التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة، فالبحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً "كمياً"، لأن الغرض من جمع البيانات هو تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات الكمية بعضها مع بعض. (العبيسي، 2007: 74).

اجراءات البحث

• مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث بأنه جميع العناصر والافراد المرتبطة بمشكلة البحث والتي تسعى الباحثة من خلالها التعميم لنتائج بحثها الحالي. (عودة وملكاوي، 1992: 71). وان مجتمع البحث الحالي يتألف من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية للدراسة الصباحية، للمراحل الدراسية الاربعة "الاولى والثانية والثالثة والرابعة".

• عينة البحث

العينة هي وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة عشوائية لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، (داود، 1990، : 67) وتحقيقاً لأهداف البحث في تقصي متغير البحث لدى طالبات قسم رياض الاطفال. و اختيرت عينة طالبات قسم رياض الاطفال بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار (200) طالبة عشوائياً من جميع المراحل في القسم، وبواقع (50) طالبة في كل مرحلة.

وصف مقياس سلوك المساعدة:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم سلوك المساعدة وجدت الباحثة مقياس سلوك المساعدة لـ (الجاف، 1992) لدى طلبة الجامعة، وقد تم تبني المقياس للمبررات التالية: - اعتماد مقياس سلوك المساعدة المعد من قبل (الجاف، 1992) وذلك لاعتماد الباحثة على النظرية نفسها التي تبناها الباحث في اعداد مقياس سلوك المساعدة. - ان مقياس سلوك المساعدة لـ (الجاف، 1992) كان لطلبة الجامعة وتطابق مع عينة البحث وهم طالبات قسم رياض الاطفال. كما واحتوى مقياس سلوك المساعدة المعد من قبل (الجاف، 1992) على (73) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

1. مجال المعروف: شكل من سلوك المساعدة ويتطلب تضحية قليلة في الوقت او الجهد مع احتمال كبير لحصول المؤدى له على اثابات خارجية (اجتماعية)، ويتكون من (31) فقرة.
2. مجال التبرع: شكل من سلوك المساعدة ويتطلب درجة كبيرة او صغيرة من التضحية بأشياء مادية مع احتمال كبير لحصول المؤدى له على اثابات خارجية (اجتماعية)، ويتكون من (15) فقرة.

3. مجال التدخل في طارئ: شكل مكلف من سلوك المساعدة يؤدي تحت ظروف ضاغطة ولا يتطلب التضحية بالوقت والجهد فقط وإنما يتضمن التورط الشخصي وحتى الخطر الشخصي مع احتمال قليل لحصول المؤدى له على اثبات خارجية (اجتماعية)، ويتكون من (27) فقرة. وقد وضعت أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا دائما)، وحددت الدرجات بـ (1، 2، 3، 4، 5).

صدق الفقرات وصلاحيتها:

الاختبار الصادق هو الذي يكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها. (الزوبعي وآخرون، 1981، : 39). ويستند الى فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في ذلك. (عبد الرحمن، 2004 : 183). وبما أن الحكم قد يتصف بدرجة من الذاتية يعطى المقياس لأكثر من محكم ويتفق هذا الاجراء مع ما أشار إليه ايبيل (Ebal, 1972)، الا ان أفضل وسيلة هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للمقياس.

(Ebal, 1972, : 78). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قامت الباحثة بعرض مقياس سلوك المساعدة المكون من (73) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) محكمين وقد ابدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات من حيث صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، ووضوح التعليمات، واجراء التعديلات او الحذف او الاضافة، وتم اعتماد نسبة (80%) على الفقرة لتعد مقبولة في المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم ابقاء جميع فقرات المقياس وهي (73) فقرة من اصل (73) فقرة.

تصحيح المقياس:

ويقصد به الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتمد المقياس التدرج الخماسي واعطت لبدائله درجات على النحو التالي: كثيرا جدا (5) درجات، كثيرا (4) درجات، متوسط (3) درجات، قليلا درجتان، لا درجة واحدة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

تكمن اهمية التطبيق الاستطلاعي في التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله، فضلا عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالبة اختيروا عشوائيا من قسم رياض الاطفال، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات، اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى عينة الدراسة الاستطلاعية، وان الوقت المستغرق كان يتراوح من (10-14) دقيقة.

تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد تم تحديد خمسة بدائل مندرجة للاستجابة في القياس وهي:

تنطبق علي دائما (5) درجات

تنطبق علي غالبا (4) درجات

تنطبق علي احيانا (3) درجات

تنطبق علي نادرا درجتان

لا تنطبق علي ابدأ درجة واحدة

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو ان يتم الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، والقوة التمييزية تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، والأفراد الضعاف في الصفة ذاتها، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebal, 1972: 392). إذ يعتمد الصدق والثبات على خصائص تلك الفقرات (Magnusson, 1967: 197). ولغرض إيجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الآتية:

- طبق المقياس على عينة بلغت (400) طالبة (عينة التحليل الإحصائي) بأسلوب العينتين المتطرفتين.

- رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة.
- تم تعيين الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) والـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ درجة (المجموعة الدنيا).
- حسب عينة البحث فان عدد أفراد العينة (400) طالبة فقد بلغت نسبة الـ (27%) في كل مجموعة (108) طالبات للمجموعتين العليا والدنيا وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين. (Mehrens & Lehman, 1973, : 77).
- إن اتخاذ مثل هذا الإجراء يعد من أكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الضعف والامتياز وتعتمد على تقسيم الدرجات على طرفين علوي وسفلي، بحيث يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (27%) من الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف. (Anastasi, 1976: 533)
- تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حده ولكل فقرة من فقرات المقياس، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) وبمستوى دلالة (0.05) لان اقل قيمة تائية فيها هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (214).

جدول رقم (1) معامل تمييز الفقرات لمقياس سلوك المساعدة

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5,421	1,723	2,432	1,132	4,321	1
6,832	1,108	2,031	1,025	3,905	2
5,607	1,219	2,435	1,213	4,621	3
4,791	1,192	2,224	1,117	4,351	4
5,081	1,253	2,311	1,251	4,232	5
6,321	1308	2,136	1,305	4,251	6
6,435	1,532	2,247	1,530	4,165	7
5,451	1,405	2,158	1,641	4,031	8
1,567	1,127	2,115	1,033	3,992	9
5,457	1,229	2,781	1,407	4,325	10

5,574	1,310	2,126	1,309	3,511	11
6,431	1,237	2,181	1,211	3,622	12
6,314	1,322	2,620	1,235	4,201	13
5,211	1,231	2,045	1,112	4,227	14
5,316	1,206	2,306	1,210	4,262	15
5,537	1,172	2,420	1,307	4,415	16
4,617	1,253	2,301	1,206	4,230	17
4,523	1,378	2,229	1,351	4,031	18
4,452	1,271	2,041	1,257	3,725	19
4,651	1,045	2,320	1,037	4,209	20
4,553	1,601	2,471	1,103	4,107	21
4,610	1,209	2,352	1,425	4,161	22
4,432	1,213	2,207	1,207	4,153	23
5,710	1,124	2,185	1,104	4,172	24
6,351	1,213	2,276	1,221	4,251	25
5,473	1,301	2,183	1,175	4,142	26
6,541	1,235	2,219	1,432	4,229	27
5,626	1,371	2,701	1,325	4,136	28
7,261	1,211	2,125	1,457	4,102	29
7,315	1,012	2,431	1,321	4,710	30
6,401	1,123	2,012	1,235	4,325	31
5,421	1,125	2,153	1,253	4,032	32
5,327	1,013	2,321	1,371	4,321	33
4,357	1,271	2,115	1,231	2,910	34
4,681	1,310	2,343	1,357	4,120	35
4,271	1,211	2,203	1,242	4,320	36
5,353	1,107	2,415	1,424	4,450	37
5,496	1,116	2,371	1,376	4,117	38
5,412	1,125	2,651	1,431	4,229	39
5,371	1,137	2,453	1,342	4,310	40
4,261	1,054	2,373	1,217	4,201	41
4,391	1,016	2,410	1,356	4,107	42
6,031	1,027	2,317	1,211	4,302	43
5,172	1,171	2,151	1,172	4,021	44
4,321	1,219	2,011	1,751	3,987	45

4,279	1,251	2,115	1,210	3,875	46
5,231	1,310	2,173	1,175	4,325	47
6,011	1,219	2,321	1,210	4,316	48
5,715	1,118	2,207	1,120	4,271	49
6,375	1,129	2,321	1,031	4,315	50
4,226	1,138	2,411	1,024	4,216	51
4,271	1,141	2,153	1,110	4,621	52
5,431	1,045	2,141	5,217	4,512	53
4,237	1,037	2,125	1,271	4,271	54
4,259	1,122	2,134	1,145	4,310	55
5,417	1,231	2,217	1,137	4,211	56
5,321	1,127	2,013	1,148	3,972	57
4,219	1,042	2,017	1,139	4,207	58
4,043	1,026	2,013	1,035	4,352	59
4,158	1,117	2,115	1,171	4,261	60
4,206	1,203	2,127	1,103	3,953	61
5,221	1,301	2,315	1,205	4,207	62
6,765	1,205	2,210	1,171	4,263	63
4,641	1,106	2,325	1,107	4,212	64
4,753	1,271	2,103	1,205	4,175	65
4,379	1,106	2,197	1,211	4,261	66
4,578	1,209	2,401	1,307	4,153	67
4,610	1,173	2,013	1,210	4,364	68
4,380	1,210	2,154	1,209	4,403	69
4,193	1,305	2,217	1,209	4,153	70
4,289	1,217	2,239	1,101	4,301	71
4,391	1,208	2,137	1,202	4,271	72
2,383	1,310	2,251	1,307	4,153	73

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

أظهر بيرز (Peers, 2006) إحدى الطرائق للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية الأ وهي طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لأنه يعتبر إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، بمعنى أن كل فقرة من فقرات المقياس تشير في المسار نفسه الذي يسير فيه كل المقياس. (Peers, 2006, : 29). وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. (عبد الرحمن، 2004 : 154).

علما ان اقل قيمة معامل ارتباط محسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس سلوك المساعدة هي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (398).
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

اظهر بيرز (Peers, 2006) احدى الطرائق للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية الا وهي طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لأنه يعتبر إشارة الى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، بمعنى ان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه كل المقياس. (Peers, 2006, : 29). وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. (عبد الرحمن، 2004 : 154). علما ان اقل قيمة معامل ارتباط محسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس سلوك المساعدة هي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (398).

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

وجدت العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات قسم رياض الاطفال لكل مجال من المجالات الثلاث الرئيسية ودرجاتهم الكلية على المقياس، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس سلوك المساعدة، وتبين ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية (0,098) وعند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (214).

جدول رقم (2) معامل تمييز الفقرات لمقياس سلوك المساعدة

مجال المعروف	تسلسل الفقرات	مجال المعروف	تسلسل الفقرات
قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت
0,472	17	0,431	1
0,427	18	0,478	2
0,624	19	0,542	3
0,635	20	0,355	4
0,437	21	0,411	5
0,535	22	0,389	6
0,524	23	0,491	7
0,437	24	0,542	8
0,452	25	0,516	9
0,461	26	0,608	10
0,473	27	0,512	11
0,562	28	0,543	12
0,619	29	0,642	13

0,512	30	0,453	14
0,472	31	0,531	15
		0,425	16

جدول (3) علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس سلوك المساعدة وبالدرجة الكلية:

مجال تدخل في طارئ	تسلسل الفقرات	مجال تدخل في طارئ	تسلسل الفقرات	مجال التبرع	تسلسل الفقرات
قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	
0,435	62	0,561	47	0,478	32
0,421	63	0,6432	48	0,561	33
0,553	64	0,358	49	0,624	34
0,437	65	0,463	50	0,371	35
0,461	66	0,372	51	0,392	36
0,542	67	0,491	52	0,413	37
0,431	68	0,524	53	0,427	38
0,572	69	0,432	54	0,561	39
0,641	70	0,511	55	0,573	40
0,542	71	0,506	56	0,429	41
0,542	72	0,473	57	0,541	42
0,389	73	0,492	58	0,394	43
		0,509	59	0,423	44
		0,497	60	0,426	45
		0,656	61	0,571	46

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين كل مجال والمجالات الاخرى من مقياس سلوك المساعدة وقد تم الحصول على مصفوفة الارتباطات الداخلية للمجالات الثلاثة للمقياس بالاعتماد على اجابات عينة التحليل الاحصائي البالغة 400 طالبة وقد حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال مع المجالات الاخرى للمقياس وقد تبين للباحثة ان جميع قيم معامل الارتباط لكل مجال من مجالات المقياس مع المجالات الاخرى ذات دلالة احصائية اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (398) وهذا يؤشر على ان جميع مجالات مقياس سلوك المساعدة تقيس خاصية او شيئاً واحداً .

الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك المساعدة:

يعد صدق المقياس من أكثر الخصائص السيكومترية أهمية لأنه يمنح المقياس القدرة على قياس السمة أو الخاصية التي اعد من اجل قياسها، ويعد المقياس صادقاً اذا كان يقيس ما وضع من اجل قياسه، اي قدرته على قياس الظاهرة المراد قياسها (علام ،2000 : 299)، ولتحقق من الاداة اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق وهما على النحو الاتي:

* الصدق الظاهري:

ويشير أبيل (Ebal, 1972) إلى ان الطريقة المفضلة للتأكد من هذا النوع من الصدق يتم بعرض الأداة على عينة من المختصين في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها. (Ebal, 1972 : 555) فتم عرض المقياس مع تعليماته على لجنة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، وأجريت التعديلات في ضوء آرائهم وقد اتفق الخبراء على صلاحية المقياس.

* صدق البناء:

يقصد به مدى قدرة المقياس على تكوين مفهوم نفسي معين. (ربيع ، 2009 : 98)، ويسمى أحيانا بصدق المفهوم أو الصدق التكويني الفرضي، و يعني الى اي درجة تؤكد نتائج تطبيق الاداة وصحة الفرضيات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسه. (محمد ، 2012 : 79)، وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات هي القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط مجالات المقياس فيما بينهما.

* الثبات:

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، اضافة الى الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية. (Anastasi, 1976: 400). وتم الاشارة الى وجود عدة طرق لقياس الثبات نذكر منها:

● طريقة اعادة الاختبار:

وهي الطريقة التي تقيس التجانس الخارجي لفقرات المقياس، لذلك فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوك المساعدة على عينة الثبات البالغة (60) طالبة، وبعد مرور اكثر من اسبوعين اعادت الباحثة تطبيق المقياس على نفس العينة، وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت درجات وبيانات الطالبات احصائياً ومن خلال استخدام معادلة ارتباط بيرسون، فقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (0,851)، وعند ترتيبها للحصول على معامل التفسير المشترك بلغت القيمة (0,723) وهي اكبر من القيمة (0,50)، وبذلك يمكن الاعتماد عليه.

● طريقة الفاكرونباخ:

وهي الطريقة التي تقيس التجانس الداخلي لفقرات المقياس، لذلك فقد اعتمدت الباحثة معالجة درجات وبيانات عينة الثبات البالغة (60) والمستخدمتها نفسها في طريقة اعادة الاختبار، وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ فقد تبين للباحثة ان قيمة الثبات المحسوبة بهذه الطريقة هي (0,942)، وعند ترتيبها للحصول على معامل التفسير المشترك بلغت القيمة (0,881) وهي اكبر من القيمة (0,50)، وبذلك يعتبر معامل ثبات عالياً. والجدول (4) يبين قيم معامل ثبات مقياس سلوك المساعدة.

جدول رقم (4) قيم معامل ثبات مقياس سلوك المساعدة

نوع المقياس	حجم العينة	الطريقة	قيمة معامل الثبات	معامل التفسير المشترك
سلوك المساعدة	60	اعادة الاختبار	0,851	0,723
		الفكرونباخ	0,942	0,881

وصف مقياس سلوك المساعدة بصيغته النهائية:

تكون مقياس سلوك المساعدة بصورته النهائية من (73) فقرة، وقد وضعت الباحثة خمسة بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس وهذه البدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداء)، وبأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي، وكانت اعلى درجة للمقياس (365) وأقل درجة للمقياس (73) والمتوسط الفرضي للمقياس (219)، وبعد ان تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس، والخصائص السيكومترية له، اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاساسية والبالغ حجمها (400) طالبة من قسم رياض الاطفال /كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

الفصل الرابع:

أظهرت نتائج البحث الحالي الخاصة بالعينة التي يبلغ عددها (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، أن المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس سلوك المساعدة قد بلغ (228,114) درجة بانحراف معياري (10,832)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (219) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (11,992) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث كان لديهم سلوك مساعدة لان المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس عبر المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي.

تفسير النتائج

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يلي:

1. إن طالبات قسم رياض الأطفال لديهم سلوك مساعدة، اذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

التوصيات

1. وضع برامج تدريبية وتطبيقها لسلوك المساعدة لدى الطالبات.
2. حث الطالبات للاستفادة من اداة البحث للكشف عن النقص الحاصل في سلوك المساعدة من اجل تنمية او تعزيز هذا المتغير لديهم.
3. التأكيد على ادارة القسم بتوفير البرامج والأنشطة الترفيهية التي تعزز روح المساعدة لدى الطلبة خلال العام الدراسي بصورة عامة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة ما يأتي:

1. اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل الاطفال، المعلمات، المديرات.
2. اجراء دراسة عن سلوك المساعدة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل (التسامح الاجتماعي، التواصل، سمات الشخصية).

3. دراسة سلوك المساعدة وفق (العمر، التحصيل الدراسي للوالدين، الجنس).

المصادر العربية:

القران الكريم.

- * البيبي، روان محمد علي (2015): التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، جامعة دمشق، كلية التربية (رسالة ماجستير)، دمشق، سوريا.
- * الجاف، رشدي علي (1992): سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب (رسالة ماجستير)، بغداد، العراق.
- * الخفاف، ايمان عباس علي (2020): مهارات الانضباط الواعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
- * داود، عزيز حنا (1990): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- * دليل كلية التربية الاساسية، قسم رياض الاطفال (2018).
- * ربيع، محمد شحاته (2009): المرجع في علم النفس التجريبي، دار الغريب للنشر والطباعة، ط 1، مصر.
- * الربيعي، دعاء فاضل احمد (2018): اثر برنامج تعليمي في تنمية سلوك المساعدة لدى اطفال الروضة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير)، بغداد، العراق.
- * الزوبعي، عبدالجليل (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- * الشامي، سوزان احمد فتحي (1994): العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، (رسالة ماجستير)، القاهرة، مصر.
- * الشميري، صادق حسن. (2006). التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة دمشق.
- * عبدالرحمن، محمد السيد (2004): علم النفس الاجتماعي المعاصر – مدخل معرفي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- * عبدالعظيم، حمدي عبدالله (2012): البرامج التنموية وطرق تصميمها – سلسلة تنمية مهارات الاخصائي النفسي، مكتبة اولاد الشيخ للتراث، ط1، امجاد للنشر، مصر.
- * عبدالله، محمد قاسم (1998): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
- * العبسي، محمد عبسي (2007): مدخل الى مناهج البحث والتربية في علم النفس، دار الميسرة للطبع والنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- * عبيدات واخرون (1996): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- * علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط3، صنعاء، عمان.
- * علي، حسين فايد (2005): ضغوط الحياة والضيظ المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية كمنبهات للأعراض السيكومترية لدى عينة غير اكلينيكية، المجلة المصرية للدراسات النفسية (بحث)، العدد 38، مصر.

- * العناني، حنان (2007): المساعدة والايثار لدى عينة من معلمي الاطفال في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 21، الاردن.
- * العنزي، عبدالعزيز (2015): دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات الصحية وسلوك التدخين لدى الشباب الجامعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 4، عمان، الاردن.
- * العنزي، فلاح محروت البلعاسي (2006): علم النفس الاجتماعي، مطابع التقنية للوفيسيت، ط4، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- * عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، جامعة اليرموك، مكتبة الكتاب، أربد، الأردن.
- * عوض، ابتسام عبدالحميد رجب (2021): التفاؤل الاكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية، مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، العدد 17، السادات، مصر.
- * كودي، اسيل قبيل (2020): سلوك المساعدة وعلاقته بالتعاطف الوجداني واساليب المزاج لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية (رسالة ماجستير)، بغداد، العراق.
- * محمد، عواطف، محمد (2012): سيكولوجية التعلم-نظريات عمليات معرفية وقدرات عقلية، المكتبة الوطنية، ط1، القاهرة، مصر.
- المصادر العربية مترجمة:

The - Quran.

- * Al-Bibi, Rawan Muhammad Ali (2015): The orientation towards helping others and its relationship to psychological adjustment among university students, Damascus University, College of Education (Master's thesis), Damascus, Syria.
- * Al-Jaf, Rushdi Ali (1992): Helping behavior among university students and its relationship to some variables, Al-Mustansiriya University, College of Arts (Master's thesis), Baghdad, Iraq.
- * Al-Khafaf, Iman Abbas Ali (2020): Conscious Discipline Skills, Dar Osama for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.
- * Daoud, Aziz Hanna (1990): Educational Research Methods, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
- * Guide to the College of Basic Education, Kindergarten Department (2018).
- * Rabie, Muhammad Shehata (2009): Reference in Experimental Psychology, Dar Al-Gharib for Publishing and Printing, 1st edition, Egypt.
- * Al-Rubaie, Duaa Fadel Ahmed (2018): The effect of an educational program in developing helping behavior among kindergarten children, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education (Master's thesis), Baghdad, Iraq.

- * Al-Zubaie, Abdul Jalil (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.
- * Al-Shami, Susan Ahmed Fathi (1994): The relationship between helping behavior and some psychosocial variables, Cairo University, Faculty of Arts, (Master's thesis), Cairo, Egypt.
- * Al-Shamiri, Sadiq Hassan. (2006). Orientation toward helping others and its relationship to some personality traits, (unpublished doctoral dissertation), Faculty of Education, Damascus University.
- * Abdel-Rahman, Mohamed Al-Sayed (2004): Contemporary Social Psychology - A Cognitive Introduction, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- * Abdel-Azim, Hamdi Abdullah (2012): Developmental programs and methods of designing them - series for developing the skills of the psychologist, Awlad Al-Sheikh Heritage Library, 1st edition, Amjad Publishing, Egypt.
- * Abdullah, Muhammad Qasim (1998): Theories of Counseling and Psychotherapy, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.
- * Al-Absi, Muhammad Absi (2007): An Introduction to Research and Educational Methods in Psychology, Dar Al-Maysara for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- * Obaidat and others (1996): Scientific research: its concept, tools and methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- * Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 3rd edition, Sana'a, Amman.
- * Ali, Hussein Fayed (2005): Life stress, perceived self-control, and social support as predictors of psychopathic symptoms in a non-clinical sample, Egyptian Journal of Psychological Studies (Research), Issue 38, Egypt.
- * Al-Anani, Hanan (2007): Help and altruism among a sample of children's teachers in Jordan, An-Najah University Research Journal, Issue 21, Jordan.
- * Al-Enezi, Abdulaziz (2015): The role of unrealistic optimism in the relationship between health beliefs and smoking behavior among university youth, International Educational Journal, Issue 4, Amman, Jordan.
- * Al-Enezi, Falah Mahrut Al-Balasi (2006): Social Psychology, Offset Technical Press, 4th edition, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

- * Odeh, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1992). Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences, 2nd edition, Yarmouk University, Al-Kitab Library, Irbid, Jordan.
- * Awad, Ibtisam Abdel Hamid Ragab (2021): Academic optimism and its relationship to happiness and satisfaction with study among general and technical secondary school students, Journal of Education in the 21st Century for Educational and Psychological Studies, Issue 17, Sadat, Egypt.
- * Cody, Aseel Qabil (2020): Helping behavior and its relationship to emotional empathy and mood styles among university students, Al-Mustansiriya University, College of Education (Master's thesis), Baghdad, Iraq.
- * Mohamed, Awatif, Mohamed (2012): The Psychology of Learning - Theories of Cognitive Processes and Mental Abilities, National Library, 1st edition, Cairo, Egypt.

المصادر الاجنبية:

- * Anastasi , A. (1976) : Psychological Testing , (4th) New York : Macmillan .
- * Bartel, J. (2006): Parental and peer influences on adolescent helping, State University, USA.
- * Batson, C. D. (1991). The altruism question: Toward a social-psychological answer. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- * Bothma Mia (2020): The effect of affective and normative commitment on helping behavior in different online contexts, Faculty of Economic and Business Management, North-West University, Potchefstroom, South Africa
- * Crane, John ,(2009): Psychology, Oxford University Press, Oxford.
- * Ebal, R. L. (1972): Essential of education measurement . 2nd Edition, New Jersey, Prentice – Hill.
- * Gilovich, T., Kilter, D. (2006): Social Psychology, New York, Norton.
- * Graham, J . R , (1978): Psychological Testing. New york, Prentice, Hall, Inc.
- * Homans, George ,(1981). Social Behavior Its Elementary Forms, Rout ledge and Keganpau , London.
- * Kruger D. (2001) :An integration of proximate and ultimate influence for altruistic.
- * Lamberth, (1980): Social Psychology . New York .

- * Magnusson, D, (1967): Test theory, Translated from the Addison-Wesley publishing company, Swedish.
- * Mehrens WA , Lehman I J (1973): Measurement and Evaluation in education and psychology, holt Rinehart , Winston, Inc. USA.
- * Moss, M.K. (1972) : Reinforcement and helping behavior, journal of applied psychology, 2.
- * Myers, D. G (1996): Social psychology:, U.S.A, McGraw- Hill company, Inc.
- * Peers, I. S. (2006): Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers,,: The Taylor & Francize-Library, London.
- * Rousseau, D. M., Sitkin, S. B., Burt, R. S., & Camerer, C. (2004): Not so different after all. A cross discipline view of trust. Academy of Management Review, 23.
- * Shaw & Batson, DL (1991): Evidence for altruism: Toward pluralism of prosaically motives, Psychological Inquiry, 2.
- * Takemura, K. (1993): The effect of interpersonal sentiment on behavioral intention of helping behavior among Japanese student, The Journal of Social Psychology . 133
- * Wispe ,L.G (1972):Positive of Social behavior, Journal of social Issues.

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة الخبراء المحكمين لمقياس سلوك المساعدة

الاسم	الاختصاص	المكان	ت
أ.د. بشرى حسين علي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	1
أ.د. محمد عبد الكريم ظاهر	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	2
أ.د. مروج عادل خلف	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	3
أ.د. حيدر جليل عباس	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	4
أ.د. عباس علي شلال	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	5
أ.م.د. فلاح حسن جبر	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	6
أ.م.د. سؤدد محسن علي	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	7
أ.م.د. لينا عقيل خداداد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	8
أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	9
أ.م.د. ندى صباح عباس	علوم تربوية ونفسية	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)	10

11	أ.م. د علاء عبد الحسن حبيب	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)
12	أ.م. د حنان جمعة عبد الله	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية (كلية التربية الأساسية)

ملحق (2)

مقياس سلوك المساعدة بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال
الدراسات العليا/الماجستير
عزيزتي الطالبة
تحية طيبة.....

تهدف الباحثة الى اجراء دراسة علمية حول سلوك المساعدة، لذا ترحو الباحثة تعاونكم في الاجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن ووضع علامة (√) امام كل فقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة الاتية:

تنطبق علي تنطبق علي تنطبق علي لا تنطبق علي
دائماً غالباً احياناً نادراً ابداً

علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة، ونؤكد بأن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ويرجى تثبيت المعلومات التالية لاعتمادها كمتغيرات اساسية في اجراءات الدراسة الحالية ولا حاجة لذكر الاسم، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة، مع فائق الشكر والامتنان.

يرجى ذكر المعلومات التالية:

المرحلة الدراسية: الاولى الثانية الثالثة رابعة

الباحثة
رانيا علي انتي

المشرفة
أ. د. أيمن عباس الخفاف

لا تنطبق علي ابدأ	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي دائماً	الفقرة	ت
					التقط الكتب التي تسقط من شخص يمشي على عكاز وناولها له.	1
					اقوم بمصاحبة شخص ضرير يواجه صعوبة في عبور الشارع	2
					اترك مقعدي في الحافلة ليجلس عليه شخص متعب	3
					لا استجيب لشخص مريض يطلب الدخول الى غرفة الطبيب قبلي	4
					امتنع عن تصحيح المعلومات الخاطئة التي يقدمها شخص لآخر عن الاتجاه الذي يسلكه للوصول الى مكان يبتغيه	5
					التقط الحاجيات التي تسقط من الكيس الذي يحمله شخص كبير في السن واعيدها له	6
					لا اشارك شخصاً كبيراً في السن يسير معي بالاتجاه نفسه بحمل بعض من حاجياته الثقيلة	7
					لا اعيد محفظة جيب اعثر عليها تحوى نقوداً وبعض المتمسكات الى صاحبها	8
					اسعى الى حمل النقود التي تسقط من شخص يمر بالقرب مني واعادتها له	9
					لا استجيب لطلب جاري في ابقاء طفله عندي لفترة من الزمن حتى يقضي حاجة مستعجلة	10
					اقدم ما استطعت تقديمه للجيران الذين ينتقلون حديثاً الى منزلهم	11
					لا اكثر لطلب زملاء لي في شرح موضوع دراسي يواجهون صعوبة في فهمه	12
					ابادر الى تغيير اطار سيارة شخص معوق عندما اشاهده يواجه صعوبة في ذلك	13
					اعير محاضراتي الدراسية لزميل لي بحاجة	14

					اليها	
					اتردد في اجابة شخص يسالني عن رقم الحافلة التي توصله الى مكان يقصده	15
					لا أوظ نفسي بتقديم المشورة التي يطلبها زميل لي حول الفتاة التي سوف يتخذها زوجة له	16
					أبادر الى مصاحبة طفل لعبور شارع مزدحم	17
					لا استجيب لطلب جار لي في اعارته بعضا من الادوات المنزلية	18
					لا اعيد الكتاب الذي اعثر عليه الى صاحبه	19
					ابادر الى حمل طفل يسقط على الارض	20
					لا ازج بنفسي بين زميلين لي يحدث سوء تفاهم بينهما.	21
					لا انبه صاحب المركبة الذي يترك ضوءها مشتتلا	22
					لا استجيب لطلب جار لي في تدريس ولده الذي يعاني من صعوبات دراسية	23
					اقبل ان اكون شاهدا على عقد زواج شخص لا اعرفه طلب مني ذلك اثناء تواجدي في المحكمة	24
					لااقوم بدفع سيارة شخص تعطلت في الشارع يواجه صعوبة في دفعها لوحده	25
					لا ارشد شخصا غريبا عن الاتجاه الذي يسلكه للوصول الى مكان يبتغيه	26
					اقوم بمصاحبة رجل معوق لعبور الشارع من خلال دفعي لكرسيه المتحرك	27
					افسح المجال للطفل للوقوف تحت مظلتي في يوم ممطر	28
					افسح المجال لشخص يحمل طفله للصعود	29

					الى الحافلة اثناء الازدحام	
					لاتردد في ابلاغ صاحب المحل الذي اتبضع منه عن سرقة زبون آخر لبعض الحاجيات	30
					اقدم النصيحة لزميل لي كي يتجنب طريق السوء	31
					اعطي كتابا امتلكه لزميل لي بحاجة اليه	32
					ابادر للتبرع بشيء من المال لصندوق دعم الفقراء	33
					امتنع عن الاستجابة لشخص فقير يسألني بعض الملابس القديمة	34
					اقوم بشراء بعض المواد الغذائية لعائلة فقيرة في الحي الذي اسكن فيه	35
					اعطي دواءً متوفرا لدي لجار لي بحاجة اليه	36
					لا استجيب لشخص نفذت نقوده يسألني مقدارا من النقود ليتمكن بها من السفر الى اهله	37
					أبادر الى اعطاء مقدار من النقود لشخص فقد محفظته كي يتمكن بها من العودة الى منزله	38
					لا اترك طفلا يبكي لأنه اضاع النقود التي اعطيت له من والديه لشراء حاجات بيته دون ان اعطيه شيئا من المال	39
					لا اعطي شخصا بعض القطع النقدية هو بحاجة اليها ليجري اتصالا هاتفيا اثناء وجودي قرب احد الهواتف العمومية	40
					اتجنب التبرع بالدم لشخص ما بحاجة اليه لا جراء عملية جراحية	41
					امتنع عن الاستجابة لشخص فقير يسألني بعض الملابس القديمة	42
					اقوم بشراء بعض المواد الغذائية لعائلة فقيرة في الحي الذي اسكن فيه	43

					اعطي دواءً متوفراً لدي لجار لي بحاجة اليه	44
					لا استجيب لشخص نفذت نقوده يسألني مقداراً من النقود ليتمكن بها من السفر الى اهله	45
					أبادر الى اعطاء مقدار من النقود لشخص فقد محفظته كي يتمكن بها من العودة الى منزله	46
					ابادر الى اطفاء حريق يشب في احد المنازل	47
					لا اتورط بعملية انقاذ شخص ما على وشك الغرق	48
					لا اسعى لحماية شخص ما من مجموعة من الشباب الشرسين الذين يحاولون الاعتداء عليه	49
					اتجنب تقديم الاسعافات الاولية لزميل لي يتعرض الى جرح بليغ في رحلة جامعية	50
					اتجنب نقل طفل يتعرض الى حادث دهس الى المستشفى	51
					اجنب شخصا الأذى المترتب عن نوبة الصرع التي تنتابه	52
					لا اترك طفلاً تائها يبكي دون ان اوصله الى اهله	53
					اتناقل من تقديم الاسعافات الاولية لشخص يتعرض الى انزلاق في ساقه اثناء تجواله في السوق	54
					اتجنب حسم شجار يحدث بين مجموعة من الاشخاص	55
					لا أورط نفسي بإنقاذ احدي العوائل من لص يداهمهم في ساعة متأخرة من الليل اثناء مروري بالقرب من منزلهم	56
					انقل شخصا كبيراً في السن اغمي عليه فجأة الى المستشفى	57

					لا انقل الى المستشفى سائق مركبة يتعرض الى جرح بليغ بسبب انحراف مركبته عن الطريق	58
					لا اتحمل مسؤولية نقل شخص ينهار امامي فجأة بسبب تعرضه الى نوبة قلبية الى المستشفى	59
					لا أتدخل في حماية طفل يتعرض الى ضرب مبرح من احد والديه	60
					اسرع في ابعاد طفل عن مركبة مسرعة قادمة نحوه	61
					اترك غيرى ينقل طفلا يصاب بجرح بليغ اثناء اللعب الى المستشفى	62
					ابادر الى نقل طفل جار لي يصاب بتسمم غذائي الى المستشفى	63
					اقوم بمنع مجموعة من الصبية من رمي متسول بالحجارة	64
					لا اغامر بالوقوف لشخص تعطلت سيارته في ساعة متأخرة من الليل	65
					اقوم بكفالة شخص كي يطلق سراحه من التوقيف اثناء وجودي في مركز الشرطة لانتهاء عمل ما	66
					اسرع في انقاذ شخص تهاجمه مجموعة من الكلاب السانبة	67
					اسرع في حماية طفل يبدو عليه التخلف العقلي من التعرض للدهس لمحاولته عبور الشارع بشكل لا أبالي	68
					ابتعد عن حماية شخص يتعرض لمضايقات من رجل ثمل	69
					اسعي للحيلولة دون سقوط طفل يتأرجح في شرفة منزله	70
					اسرع في انقاذ شخص يتعرض الى صدمات	71

					كهربائية نتيجة لمسها سلكا كهربائيا في الطريق	
					امنع شخصا من رمي نفسه في النهر اثناء مروري على احد الجسور	72
					لا اتدخل في منع شخص من اطلاق الرصاص على شخص آخر	73

"Helping behavior among kindergarten students"

Prof. Iman Abbas Ali Al-Khaffaf

Rania Ali Enaish

Mustansiriya University / College of Basic Education

iman3w@yahoo.com

sahmalknane@gmail.com

Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract:

The current research aims to identify the helping behavior of female students in the kindergarten department, where the two researchers adopted the Al-Jaff scale (1992), and the scale in its final form consists of (73) items applied to a sample consisting of (200) female students in the kindergarten department in the College of Basic Education/ The kindergarten section, which was chosen randomly, and its validity and reliability were verified by extracting validity using the face validity method and construct validity. As for reliability, it was extracted using the retest method and the Cronbach coefficient, and the results concluded that the members of the research sample have helping behavior.

Keywords: helping behavior, female students in the kindergarten department.